الأقنعة الإفريقية كمدخل لإستلهام صياغات مستحدثة للمشغولات المعدنية

African masks as input to inspire innovative formulations for metal artifacts

أ.د/ زاهر أمين خيرى أيوب
أستاذ أشغال المعادن بقسم التربيه الفنيه
كليه التربيه النوعيه – جامعه عين شمس

د/ يحيى مصطفى احمد
مدرس أشغال المعادن بقسم التربيه الفنيه
كليه التربيه النوعيه – جامعه عين شمس

زينب نصر الدين لطفى
مدرس المادة بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

ملخص البحث

هدف البحث

- يسعى البحث إلى الكشف عن أثر القناع الإفريقي على تصميمات المشغولات الحديثة وذلك لإستخلاص المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بصياغاتها .
- طرح مدخل تجريبي لتدريس المشغولات المعدنية في ضوء المتغيرات الجمالية والتشكيلية للمشغولات الحديثة التي أستلهمت من الأقنعة الإفريقية .

فروض البحث

تفترض الباحثة أنه :

- يمكن طرح مدخل تجريبي لاستحداث معلقات معدنية في ضوء الوعي بالأقنعة والدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الإفريقية التي تم الكشف عنها.

أهمية البحث

- يسهم البحث في الاستفادة من التراث الإفريقي بأساليبه الفنية والتقنية.
- يسعى البحث إلى التأكيد على السيمات الافريقية كإحدى المجالات التعبيرية التي تثري مجال أشغال المعادن.

Summery

African masks as input to inspire innovative formulations for metal artifacts

Aim of the research:

- Research seeks to reveal the impact on the African mask designs modern jewelery in order to extract the aesthetic and plastic variables associated Besiagatha.

- Launch a pilot entrance to teach metal crafts in the light of aesthetic and plastic variables of modern artifacts, which were inspired by African masks.

Research hypotheses:

The researcher assumes that:

• You can put up a demo entrance to the introduction of metal suspensions in light of awareness of masks for metal artifacts and African expressive and symbolic indications that have been disclosed.

research importance:

• Find contributes to benefit from the African heritage of technical and technological his ways.

• The research seeks to emphasize the African Alsamat expressive as one of the areas that enrich the field of metal works.

خلفية البحث

يعد التراث أحد المحاور الهامة التي يعتمد عليها في التدريس في معظم مجالات التربية الفنية بإعتباره رصيد من الخبرات الجمالية التي تحمل في طياتها العديد من المعاني والمدلولات الثقافية التي ترتبط بحقبتها الزمنية. والتي يجب أن نتعمق في دراستها برؤية واعية للبحث عما يمكن أن يثري مخيلتنا الإبداعية ويسهم في حل المشكلات الفنية التي كثيراً ما نواجهها أثناء العملية التعليمية. "فبين الإبداع والتراث علاقة حينما تكون إيجابية يرتقي الإبداع " [١] والإيجابية هنا تعني إن حضور التراث في الأعمال الفنية لا يعتمد على محاكات نماذجه الفنية أو استعارة صيغه ومفرداته الزخرفية "فكل ما يجنيه الفنان سواء من التراث أم من أي مصدر آخر للكفاية البصرية ليس له قيمة بالنسبة لفعل الإبداع وأصالة الناتج مالم يملي عليه الفنان إدارته التشكيلية والإستطبقية ويختمه بطابعه شخصيته الفنية "[(2)] وعلى هذا فإن التوجه لدراسة التراث الإنساني ينبغي أن يتم في ضوء البعد الجمالي المرتبط بفلسفته للكشف عن أسسه البنائية وما يتسم به من قيم جمالية ومتغيرات تقنية حتى يصبح له مدلول في أعماق الخبرة الفردية وعائد إيجابي في الممارسات الفنية .

والمشغولات المعدنية في تطورها عبر العصور المختلفة وحتىعصرنا الحديث عكست معظم صياغاتها ارتباطها الوثيق بالتراث. فقديماً أنعكس من خلال أشكالها العديد من المفاهيم الفكرية والفلسفية للحضارات التي ظهرت فيها، وحديثاً حيث هناك بعض من صياغات المشغولات عكست أشكالها العديد من المفاهيم الفكرية لمصمميها في أستلهام التراث القديم برؤية مستحدثة، ومن أهم تلك الرؤى هي الصياغات التي أستلهمت من أشكال الأقنعة التي احتلت مكاناً بارزاً في الفن الأفريقي، والتي سلط عليها الضوء خلال القرن العشرين من قبل العديد من علماء الإثنولوجيا. والنقاد والفنانين لما تضمنته أشكالها من مفاهيم عقائدية وسمات جمالية. ومن ثم كان ذلك باعثاً للعديد من مصممي المشغولات الحديثة على أستلهامها واعادة صياغتها برؤية مستحدثة في ضوء معطيات العصر .

ومن ثم فتلك الرؤى والصياغات التي أرتبطت بالقناع الإفريقي وبتصميمات المشغولات الحديثة التي أستلهمت منه جديرة بالدراسة والبحث للكشف عما أرتبط بها من متغيرات جمالية وتشكيلية، والإستفادة من ذلك في طرح مدخل مستحدث يسهم في تعميق رؤى المتلقي وتبصيره بمصدر هام من مصادر التراث الفني وكيفية أستلهامه في صياغتهم التشكيلية .

وعلى هذا تتحدد المشكلة في التساؤل التالي

كيف يمكن الإستفادة من المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بصياغات المشغولات الحديثة التي أستلهمت من الأقنعة الإفريقية في طرح مدخل لتدريس المشغولات المعدنية ؟

هدف البحث

- يسعى البحث إلى الكشف عن أثر القناع الإفريقي على تصميمات المشغولات الحديثة وذلك لإستخلاص المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بصياغاتها .
- طرح مدخل تجريبي لتدريس المشغولات المعدنية في ضوء المتغيرات الجمالية والتشكيلية للمشغولات الحديثة التي أستلهمت من الأقنعة الإفريقية .

فروض البحث

تفترض الباحثة أنه :

- يمكن طرح مدخل تجريبي لاستحداث معلقات معدنية في ضوء الوعي بالأقنعة والدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الإفريقية التي تم الكشف عنها.

أهمية البحث

- يسهم البحث في الاستفادة من التراث الإفريقي بأساليبه الفنية والتقنية.
- يسعى البحث إلى التأكيد على السمات الافريقية للقناع كإحدى المجالات التعبيرية التي تثري مجال أشغال المعادن.

منهجية البحث

سوف يتبع البحث المنهج التحليلي والتجريبي وذلك من خلال الاطار النظري التالي:

- نبذه عن الاقنعه الافريقية.
- دراسة وصفية تحليلية للمشغولات الافريقية.
- ثانياً:استثمار القيم الجمالية للفن الافريقي في عمل مشغولات معدنية معاصرة.

أولاً : الأقنعة الإفريقية:

- احتل القناع موقعاً هاماً في الفن البدائي الإفريقي، حيث أنعكس من خلاله العديد من المفاهيم الفكرية والعقائدية التي أعتنقها الإنسان البدائي، والتي ارتبطت بالخوف من الغيبيات والرغبة الإفريقية وتصنيفها .
- هناك إمكانية لطرح مدخل تجريبي لتدريس المشغولات المعدنية في ضوء المتغيرات الجمالية والتشكيلية المرتبطة بصياغات المشغولات المستلهمة من الأقنعة الإفريقية.

أنواع الأقنعة ووظائفها:

تنقسم الأقنعة من حيث الجسم إلى ثلاثة أنواع [3] وهي أقنعة للعين ويطلق عليها رأس الذئب، وأقنعة تخص الرأس حتى الكتف وأقنعة كاملة تصل إلى القدمين .

أما من حيث الوظائف فقد تعددت وظائفها فهناك أقنعة تصور الأجداد في القبائل كنوع من التخليد، وأقنعة تقوم مقام العدالة في معاقبة الخارجين عن النظم وهناك ما تختص بتعليم أسس العقيدة، وأخرى تختص بطقوس الدفن، كما أن هناك أقنعة تجلب الخير والبركة وأخرى تستخدم للتسلية في حفلات الرقص والمهرجانات. "ومعظم هذه الأقنعة كانت تصنع من أنواع معينة من الخشب، وتصبغ وتلون بالأصباغ النباتية وقد يضيف اليها الفنان بعض التفاصيل من خلال استخدام قرون الحيوانات أو الشعر أو القواقع أو الأسنان أو المرايا أو الفصوص، وقطع المعادن وشرائط من النحاس "(4) " وهو لا يستعير هذه الأشياء من الطبيعة في محاولة لتقليدها، واكن لتأكيد دلالات رمزية، دينية كانت أو سحرية "(5)

السمات الشكلية والجمالية للأقنعة الإفريقية:

لعبت التغيرات الثقافية والبيئية دوراً هاماً في تشكيل المدركات الفكرية والعقائدية لدى القبائل والجماعات الإفريقية، ومن ثم كان لذلك أثره على تعدد السمات الشكلية والجمالية للأقنعة. فمن حيث الشكل أشار "صبري عبدالغني" [6] إلى أن هناك تنوع كبير في أساليب الأقنعة يمكن أن يحدد في خطين أساسيين وهما، الأسلوب الطبيعي، والأسلوب الذي يتجه إلى التجريد، كما ذكر "أشرف السيد العويلي" [7] أن الأساليب الفنية للأقنعة من من حيث الشكل تنقسم إلى مجموعتين، الأولى ارتكزت على المقومات التجريدية وتحوير الأشكال الطبيعية وهي تتأرجح بأعمالها من التصوير البسيط للطبيعة إلى الإنحياز المجرد الهندسي والتنغيم اللوني، أما الثانية فقد نزعت إلى الطبيعة في صياغاتها .

وفي ضوء البحث والتحليل وجد أن السمات الشكلية والجمالية يمكن أن تصنف للدراسة فقط في مجموعة من الإتجاهات حيث ان هذه الإتجاهات تتداخل فيما بينها في كثير من أشكال الأقنعة ولا يمكن الفصل بينها في كثير من أشكال الأقنعة ولا يمكن الفصل فيما بينها في الصياغة الواحدة وهي كالتالي :

١. الإتجاه الواقعي

في هذا الإتجاه نلاحظ أن الفنان يحاول أن يحاكي الأشكال الطبيعية الذي يستمد منها صياغة قناعه، ولكن رؤيته ومحاكاته للطبيعة تنبع من مفهوم فكري خاص به وبمعتقداته، ففي شكل (١) نجد أن الفنان عندما أرادا التعبير عن وجه إنسان ما، فإنه ابتعد عن اظهار التفاصيل الفردية التي يتسم بها الوجه، من منطلق التعبير عن الحالة النفسية التي يريد أن يكون عليها القناع. وللوهلة الأولى نشعر أن شكل القناع يحاكي الوجه الآدمي على الرغم من أن مفرداته عبارة عن مجموعة من الأسطح الهندسية، وزعت بشكل منظم داخل مساحة

الوجه الدائري ذي الجبهة العريضة. واعتمد الفنان في صياغته على التشكيل الغائر والبارز لإظهار الملامح والتفاصيل.

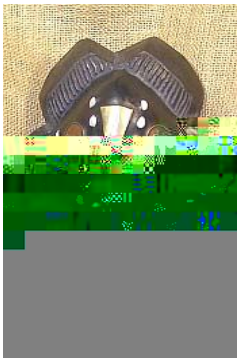

شكل رقم (١)

قناع مصنوع للجري، يستخدم للتعبير عن النصرمصنوع من الخشب ارتفاعه٢٢سم ساحل العاج[٨]

٢. الاتجاة الزخرفي

تعتمد معظم أشكال الأقنعة التي تنتمي لهذ الإتجاه على تناول الوجوه "آدمية- حيوانية- طيور والتعبير عنها من خلال الأشكال الهندسية المسطحة أو المجسمة في صورة زخرفية تعتمد على التباينات أو التضادات اللونية كما في شكل (٢) حيث استخدم الفنان الشكل الدائري في التعبير عن الوجه والأعين التي عبر عنها من خلال مجموعة من الدوائر المتداخلة والمتباينة لونياً. أما الأنف فهو عبارة عن مثلثين متحدي القاعدة، والفم شبه زخرفي، ويعلو الوجه مثلثان متقابلان القاعدة، يعلوهما مستطيل ينتهي بشكل هلالي. وقد تم زخرفة هذه الأشكال من خلال وحدات المثلث والمربع في علاقة تبادلية بين الشكل والأرضية، تحدث نوعاً من التشتت البصري. وأكد ذلك استخدام الفنان للتضادات اللونية الواضحة بين اللون الأسود والأبيض. والقناع في مجمله تعتمد صياغته على أسلوب التصوير.

شكل رقم (٢)

قناع نوتتاي يستخدم لجلب الخير والبركه وحماية العائله مصنوع من الخشب الملون ارتفاعه ٢,٣سم ، بركينا فاسو[٩]

٣. الإتجاه التجريدي:

في معظم صبغ الأقنعة التي يمكن أن تنتمي لهذا الإتجاه نجد أن الفنان ابتعد في رؤيته التعبيرية عن المحاكاة الطبيعية أو الزخرفية لأشكال الطبيعة. حيث تخلص تماماً من العناصر الغير رئيسية في الشكل وحاول تأكيد الكيان الرئيسي له ليصل إلى رمز تقريبي يوحي بالشكل الطبيعي ولا يطابقه، ففي شكل (٣) نجد أن الفنان عبر ببلاغة شديدة من خلال الشكل الهندسي غير المنتظم عن المعادل الخطي لشكل الوجه. وتمت المعالجة التشكيلية من خلال التقاسيم الهندسية التي تعتمد على المساحات اللونية المسطحة وخلت تلك المساحات من أي تفاصيل إلا بعض الدلالات الرمزية تمثلت في وجود دائرتين مجوفتين متجاورتين بأسفلهما مستطيل مجوف، كمعادل شكلي للأعين والفم. ويعلو هذا الشكل مستطيلان رأسيان يحملان شكل شبه دائري غير مكتمل من أعلى كدلالة لقرون الحيوانات .

شكل رقم (٣)

قناع مصنوع من الخشب الملون ارتفاعه ٥٢ سم ساحل العاج[١٠]

الإتجاه ا ن ٤.عد م علي

مستطيلين وقد تعامد عليه رأسياً شكل مبسط لطائر الببغاء، وتعامد الوجه أفقياً على مساحة شبه مستطيلة ومجموعة من الأشكال الزخرفية مثلثات علي الوجه بأكمله بتبادل الألوان، وتتميز هذه الصياغة بالتنوع من حيث التشكيل الغائر والبارز وايضاً التباين الملمسي .

شكل رقم (٤)

هو قناع يسمي بوبو يرتدي في الطقوس للاحتفال

والرقص مصنوع من الخشب الملون ٣٤*١٠*١٤ سم

وشكل (٥) يعكس رؤية أخرى للجمع بين الوجه الآدمي والحيواني، فالوجه لرأس للغوريلا ... ويعتبر هذا القناع من النماذج المميزة التي تجمع في صياغتها بين الثقافات القديمة والحضارة الجديدة في "الجابون" [11]. وتتميز هذه الصياغة بالمبالغة الشديدة والخيال في معالجة الوجه، فالعيون عبارة عن مستطيلا غائرين يتوسطهما دائرتين من الاعلي، والفم مفتوح والشفايف بارزة، كما تظهر الأسنان خارجه من الشفه يصاحبها تعبير عن الازدراء، أما الأنف والحاجبين فقد برزت بشكل مثير للدهشة لتحجب الجبهة عن الوجه، والصياغة في مجملها تعتمد على التشكيل البارز والغائر، كما وضع من جانبي الوجه اربع ايدي .

وفي ضوء ما تقدم عرضه نجد أن الأقنعة الإفريقية كانت بمثابة الآداة التي تحقق التوازن النفسي بين الإنسان البدائي وبيئته، ومهما اختلفت أشكالها ووظائفها وتعددت سماتها التشكيلية فإن هناك إطار فكري يجمع بينهم ويرتبط هذا الإطار بعقيدة الإنسان البدائي والذي يمثلها القناع في صورة رمزية .

شكل رقم (٥)

قناع سابو القرن ال٢٠ مصنوع من الخشب والمعادن

واسنان الحيوانات و الياف نباتيه٤٠*٣٦*٢٩ سم

- **تحليل بعض المشغولات الافريقيه**

- نوع المشغولة : قناع قدم على شكل رأس آدمية

- أبعاد المشغولة : ١٠,٥*٩,٥*٦سم

- **الخامة المستخدمة :** نحاس

- أماكن تواجدها :المتحف البريطاني – لندن – رقم سجل A.F 13.1

- تاريخ الصنع : عام ١٩٦٢

- أسلوب الصنع : السبك بالشمع

- البلد المنتمي له : بنين – نيجيريا

- مصدر الصورة : نقلاً عن[١٢]

- المدلول التشكيلي للمشغولة :صاغ الفنان هذا القناع ليرتدي علي القدم بدلا من ارتدائة حول الرقبة كمظهر للترف ولغرض حماية الشخص المرتدي له. وقد صيغ هدا القناع علي هيئة وجه افريقي يتميز بالملامح الافريقية القوية الوقورة ذات الاعين الواسعة البارزة كما جاءت الشفاه بارزة وضخمة، وتاتي جبهة هذا الوجه مجعدة لتدل علي المعرفة بالغيب،وهذا يدل علي الاستعدات للدفاع عن الخير.

- المدلول التعبيري للمشغولة :استخدم قناع القدم هذا لغرض تحقيق الحماية من المخاطر ويستدل على ذلك من خلال المبالغة في حجم الفك الناتئ ذو الشفاة العريضة الذي يرتبط بوظيفة الحراسة الخاصة بحراسة الذخائر الدينية، أما العينان الواسعتين والبارزتين فتتخذ للتعبير عن اليقظة والحيطة والحذر وهي معاني تعبيرية تشير في مجملها إلى الغرض من هذا القناع وهو الحماية من المخاطر .

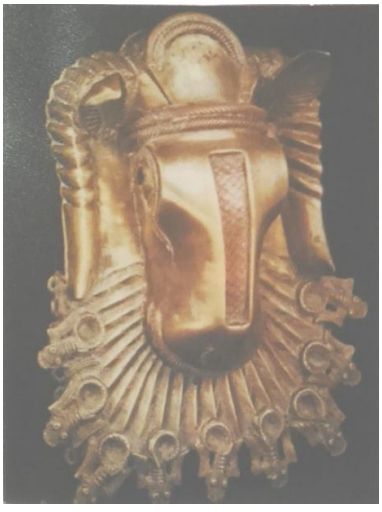

أسم المشغولة : توكة حزام

- أبعاد المشغولة : ١١*٧سم

- الخامة المستخدمة : برونز

- أماكن تواجدها :مجموعة خاصة

- تاريخ الصنع : القرن الـــ١٧

- أسلوب الصنع : السبك

- البلد المنتمي له : وسط أفريقيا

- مصدر الصورة : نقلاً عن [١٣]

- **المدلول التشكيلي للمشغولة** :قد صاغها الفنان علي شكل ترتدى هذه الحلية البرونزية على حزام الرئيس خلال المناسبات والطقوسية أو الإحتفالية، ويرجع ذلك لما توفره من قداسة وحماية للرئيس من خلال تلك المراسم، حيث أنها مصاغة على هيئة الكبش بارز الوجه وعينيه غائره في منتصف الانف مستطيل به الزخارف والقرون علي الجانبي بها بعض الخطوط الافقية كما جاءت سمكة الطين متدليه من علي شكل اشعاع فكان يستخدم في ابراز المكانة المقدسة لان الكبش يشير الي الارواح التي تحمي القرية وجاءت سمكة الطين لارتباطها بالاله الي جانب اعتقادهم بانها تجلب الازدهار والخصوبة والسلام.

- **المدلول التعبيري للمشغولة** :جاءت مبالغة الفنان في حجم رأس الكبش للتأكيد على هيبة وقداسة الرئيس المرتدي لهذه الحلية، كما جاء تكرار الصائغ لأسماك الطين بجوار بعضها البعض للتأكيد على قوة الحصانة والحماية الأولهية التي توفرها تجاور تلك الأسماك بما يجعلها كالدروع الواقية التي تحمي الرأس المرتدي لهذه الحلية من الشرور والمخاطر .

- **أسم المشغولة** : تمثال حارس للزخائر الدينية
- **أبعاد المشغولة** : أرتفاعه ٤١سم
- **الخامة المستخدمة** : نحاس وخشب
- **أماكن تواجدها** : متحف باريز موليز – جينيف
- **تاريخ الصنع** : القرن الـــ١٩
- **أسلوب الصنع** : التصفيح
- **البلد المنتمي له** : (أوبامبا – ميندميو) جابون
- **المدلول التشكيلي للمشغولة** : صاغ الفنان هذا التمثال الحارس ليعبر عن اليقظة والحيطة، كما جاء بروز العين والانف للتحدي والقوة ، كما جاءت الأجنحة الجانبية المنحنية التي توجد على جانبي الوجة لترمز إلى الشعر، وقد صاغ الفنان وجه محدد وذو جبهه منتفخة ومجعدة ليكون إله الغيب، كما يعلو هذا الوجه تاج يعرف بالمعرفه المقدسة بالاجيال السابقة.

- **المدلول التعبيري للمشغولة** : صاغ الفنان هذا التمثال الحارس ليعبر عن الغرض المصنوع من أجله وهو الحماية والحفاظ على عظام الأجداد، لذا جاءت ملامح وجهه التمثال موحيه فمثلا صيغت النظره التي تمثلها اعين هذا التمثال على درجه كبيره من الغرابه رغم ان الايمن مسطحه الا ان العين بنظرتها هذه توحي بالحرص والحذر الذي يهدف الي ابعاد تأثير الشر اذ نجد تلك النظره تبدو وكانها لشخص يقوم بعمليه تنويم مغناطيسي .

مدخل تجريبي لإستلهام صياغات مستحدثة للمشغولات المعدنية من الأقنعة الإفريقية

المدخل المقترح :

تحاول الباحثة من خلال هذا المدخل طرح مجموعة من النظم لتعدد طرق التفكير الإبتكاري في استلهام أشكال الأقنعة الإفريقية في صياغات مستحدثة للمشغولات المعدنية .

وسوف يتم الوصف والتحليل وفقا للبنود الآتية:

١- نوع المشغولة.

٢- الخامات المستخدمة.

٣- أساليب التشكيل المستخدمة.

٤- التحليل التقني والجمالي للمشغولة.

التطبيق الأول للباحثة

التطبيق رقم(١)

نوع المشغولة: معلقة مكونه من أنثي وذكر

الخامات المستخدمة: نحاس احمر واصفر وصاج

أساليب التشكيل المستخدمة: تقبيب –تفريغ –شق –حني –إفراط– حفر بالأحماض –لحام– ولي–خشدق–ثقب–الشطف–برد

التحليل التقني والجمالي:الشكل بني علي خطوط هندسية يعلو من فوق مثلثات احدهم نحاس اصفر والأخر صاج بحجمين اكبر واصغر كما جاءت الخطوط الجانبية للمعلقة والسفلية علي أطوال وإحجام مختلفة للتنوع كما تبادل ألوان بالدوائر المختلفة الأقطار من الأصفر إلي الأحمر ومن الأحمر إلي الصاج كما يوجد في منتف الشكل بالتقريب أنثي وذكر الانثي وجها بالون الأصفر والعين والفم والأنف جاءت بشكل الإفراد نحاس احمر كما جاء الرجل وجه من الصاج والفم والأنف تقبيب نحاس احمر والعين خشدق مع أرضيه صفراء وتزين الشكل بعض الأسلاك الملفوفة والمفرودة بجانب بعضها لبعض

التطبيق رقم(٢)

التطبيق رقم(٢)

نوع المشغولة:معلقه علي شكل قناع

الخامات المستخدمة: نحاس اصفر واحد ملي–صاج ٠،٦

أساليب التشكيل المستخدمة: تقبيب– تفريغ– شق– وحفر بالأحماض–برد

التحليل التقني والجمالي:الشكل جاء علي قناع مأخوذ من شكل قرد فالوجه طولي وجاءت العين والفم تقبيب بالصاج وجاء المستطيل تفريغ في منتصف التقبيب للتعبير عن فتح العين كما جاءت الأرضية علي هيئة أوراق شجر بالون النحاس الأصفر كما جاء أرضيه الوجه صاج تقبيب وتم الحفر عليه بالحماض ليعطي بعض من الرسومات العشوائية للفن الإفريقي

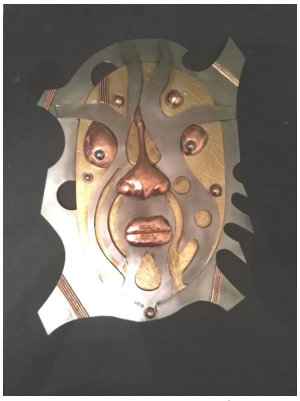

التطبيق رقم(٣)

التطبيق رقم(٣)

نوع المشغولة: معلقة علي شكل قناع

الخامات المستخدمة:نحاس اصفر واحد ملي واحمر ٠،٧و صاج واحد ملي–سلك نحاس احمر

أساليب التشكيل:تقبيب– تفريغ –خشدق–حفر بالأحماض–برد

التحليل التقني والجمالي:يأخذ من الملامح الإفريقية شديدة ألبروز فجاءت العين والفم والأنف تقبيب باللون الأحمر كما جاء إحجامهم كبيرة وجاحظة مثل أعين وانف الإفريقي وجاء الأرضية للوجه بالنحاس الأصفر كما جاءت الحفر بالأحماض علي الأرضية وترضيت اللون بالنحاس الأحمر علي أرضيه الصاج بأوضاع مختلفه

توصيات البحث

توصي الباحثة بالآتي :

١- ضرورة الإهتمام بدراسة فنون التراث والحضارات القديمة والفن البدائي في تعليم الفنون بشكل عام ومجال أشغال العادن بشكل خاص

٢- التأكيد على أن تتم دراسة التراث الفني في ضوء البعد الجمالي لفلسفته حتى يصبح له مدلول في اعماق الخبرة الفردية، ومن ثم تتحول دراسة جماليات التراث إلى علم له بعدان

الأول: يرتبط بتنمية قدرات المتعلمين على التذوق الجمالي لتلك الفنون

الثاني : يرتبط بتمنية قدراتهم على استلهام التراث في صياغات فنية مستحدثة

٣- تميز القرن العشرون بمنظور العديد من المفاهيم الفكرية والفنية الحديثة، هذا الى جانب التقدم العلمي والتكنولوجي، وعلى الرغم من ذلك فإن فنون التراث القديم مازالت تمثل حضوراً هاماً في الإبداع الفني، حيث هناك العديد من الصياغات المعدنية تعكس رؤية مستحدثة لإستلهام فنون التراث القديم، تتتميز تلك الرؤى بالأصالة والمعاصرة، لذا يجد بنا دراستها للإستفادة من مداخلها في استلهام التراث .

مراجع البحث

(١) **زينب احمد منصور، ١٩٩٩م:** الاقنعة الافريقية كمدخل لاستلهام الحلي المعدنية، بحث منشور،المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

(٢) **عبدالمطلب أمين القريطي، ١٩٨٤م:** مفهوم الأصالة بين التجديد والتقليد في محتوى الإبداع الفني التشكيلي، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان– المجلد الرابع، العدد الثاني.

(٣)**صبري عبدالغني :** مرجع سابق.

(٤)**صبري عبدالغني :** مرجع سابق.

(٥)**محمد أبو القاسم، ١٩٨٩م:** أثر العقيدة على فن النحت ، بحث منشور بمجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، جامعة حلوان – المجلد الأول ، العدد الثاني.

(٦)**صبري عبدالغني :** الأقنعة ، مرجع سابق

(٧)**اشرف السيد العويلي، ١٩٩٧م:** القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير ، سالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٨– **توماس مونرو:** التطور في الفنون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر،١٩٧١م

٩– **عبد الطلب امين القريطي:** مفهومالاصالة بين التجديد والتقليد في محتوي الابداع الفني التشكلي، بحث منشور، مجاة دار البحث– جامعة حلوان– العدد الثاني، ١٩٩٤.

١٠– **محسن محمد عطيه:**الفن والحياة الاجتماعية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤.

١١– **محمود البسيونى** :العمليه الابتكاريه – دار المعارف –القاهره ١٩٦٤.

[8]– http://www.africancraftsmarket.com/African–masks.htm

[9] – https://www.pinterest.com/clickpipi/mask/

[10] ttps://www.etsy.com/market/african_mas

([11])Schmalenbach , werner : African Art , Prestel verlag , Munich, 1988

[12] http://arttribal.com/products/igbo

[13] –tom Phillips:ibid,p204